

معايير المحبة: كم تشتاق إليه؟ | الحلقة 3 | سلسلة قلب يتعبد بالمحبة | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

نحن يقين وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك ورجاءك ما ابا ظني وبذلك اقدرك الهي قدرك واجل الكفاءة ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:57](#)

نكمل ان شاء الله طب انت هتعمل ايه عشان تسترضي ربنا في صحيح مسلم ان الله ليرضى عن العبد يعمل ايه ان يخرج ماله كله في سبيل الله ان يظل طوال حياته صائما لا يفطر ان يظل طوال حياته قائما لا يفطر - [00:01:09](#)

ان يأكل النكلة فحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها ثم يفرط هذا العبد في عطاء الرب حاجة بشعة. انا كل ما اقعد استحضر كده يعني ربنا يعفو عن تقصيرنا والله. كل ما اقعد يستحضر غفلته كده عن الكلام ده. حس ان هو انسان - [00:01:39](#)

البشع حقيقة ويسترضى بايه؟ شوية مية تشربهم قبل ما تنام كده الحمد لله الذي سقاني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة رضي في كرم اكبر من كده في وداد اكثر - [00:02:01](#)

في رحمة بنا اكثر من كده. يبقى هو اللي انعم عليك النعمة دي وهو اللي اكرمك بها وهو اللي يسر لك الانتفاع بها وهو ده شعوره يرضى عنك. ايه ده! والله العظيم الواحد يعني - [00:02:19](#)

مشدوه بهذا الكرم وهذا الوداد وهذه الرحمة منه سبحانه وتعالى بعباده. سبحان الله! فشوف استرضاؤه. اهو مقياس صح مقاييس كثيرة قوي النهاردة. لا لا لا ما اقدرش ما اقدرش. طيب. من اول المعايير عندنا يبقى احنا قلنا معيارين دلوقتي اللي هم ايه - [00:02:39](#)

فبايع النبي صلى الله عليه وسلم وايه كمان؟ انت انت استرضاء ربنا عندك آ عارف ممكن واحد اصلا يكون ليه سنة ما استرضاش ربه. ما قالش اللهم ارضى عنه. ليه سنة ما استرضاش ربنا - [00:03:02](#)

انت متصور؟ ما استرضهوش بالقول ما استرضهوش بالفعل ما استرضاش هو. عارف انت هتبقي الموضوع شاغلك احساسك وانت طالع من بيتك وجاي المسجد انا رايح له بيت استرضيه. الاحساس ده حتى كده - [00:03:22](#)

انا ممكن انا دلوقتي بس هروح اقله استرضيه عارف لما اضمك مسيطر على دماغك شاغلك يبقى انت ازاى حريص طول الوقت انه ايه يرضى حتى عارف ان انت بتحبه من البشر - [00:03:44](#)

بتلاقي نفسك ايه لو غلطت في حقه تعمل ايه؟ تعتذر بسرعة انا وانت ممكن نكون غلطنا غلطات ما اعتزرناش انا لغاية النهاردة ومر عليها سنين ما استغفرنash لغاية النهاردة. والمصيبة ربما بعضنا لا يراها خطأ اصلا - [00:04:02](#)

ونكون احنا عملنا كده حقيقة فين ان الواحد لا يطيب له عيش ربه غير راضي. رب والله الكلمة دي صعبة جدا. كان بدأ بيتعجب من هؤلاء الثلاثة ومنهم وضاحك ملة فيه ولا يدري راض عنه الله - [00:04:23](#)

ابسط خالص ربما الله مش راضي عنك. فالانسان ينام ملة جفونه. يضحك ملة ثم يأكل ويشرب ويمرح ويسرح ولا يبالي. رغم النفس

الانسان ده اذا كان صفي او حبيبه من اهل الدنيا غير راض عنه ما يهنأ بمطعم ولا بمشرب لا بمنكح ولا بعيشة - [00:04:46](#)
انا مش بقول ان احنا مش بنحب ربنا احنا بنحب ربنا عن الكلام ده. ما في نفسيين استفراغ الوسع في استرضاب. الثالثة الشوق اليه
ومحبة لقاءه. يقول له اشترى شوقي اليك - [00:05:19](#)

فاشهدوني عليك. كان بيقول في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاءه الله فان اجل الله لايه؟ لا انت. يقول لك الاية دي ربنا بيسلي
بها بيسن بها مين؟ الناس اللي مش تاقت شهور - [00:05:51](#)

تقول لهم ما تقلقوش فان اجل الله لا يموت من احب لقاء الله احب لقاءه. من كره لقاء الله كره الله لقاءه فانه لا يتصور ان يحب
القلم محبوبا الا ويحب لقاءه مشاهدته - [00:06:17](#)

قال حبيبه الفارسي ليزيد الرقاشي باي شيء تقر عيون العابدين في الدنيا وباي شيء تقر عيون في الآخرة؟ فقال اما الذي تقر عيونه به
في الدنيا فما اعلم اقر لعيون العابدين من التهجذ في ظلمة الليل. واما الذي تقر اعينه - [00:06:46](#)

امر به في الآخرة فما اعلم شيئا من نعيم الجنان وسرورها الذ عند العابدين ولا لعيونهم من النظر الى ذي الكبرياء العظيم. اذا رفعت
تلك الحجب وتجلت الكريم وهذا اعظم نعيم اهل الجنة عند اهل السنة. بالله عليك صاحب - [00:07:19](#)

شوقك الى الله لما بتغيب كده شهر مسلا عن ولادك تبقى قد ايه قد ايه مشتاق لهم بتغيب عن والدتك بتغيب عن والدك بتغيب عن
اخواتك بتغيب عن زوجتك بتبقى مشتاق لهم صح. بتغيب عن واحد من اخوانك بتحبه تبقى مشتاق له صح. انت مساحة الشكر -

[00:07:49](#)

الى الله في قلبك قد ايه انت مشتاق تشوفه الشوق ده فعلا مقلق شوق فعلا شاغلك دي اماره من امارات المحبة ذو النون كان يقول
ما طابت الدنيا الا بذكره ولا طابت الآخرة الا بعفوه ولا طابت - [00:08:09](#)

يحيى ابن معاذ الرازي يقول لو ادركت القلوب كنه المحبة لخالقها لانخلعت مفاصلها ولها ولطارت الارواح اليه من ابدانها دهشة.
سبحان من اغفل الخليفة عن كره هذه الاشياء. والهام بالوصف عن حقائق هذه الانباء. لو ان الانسان يدرك الامر على حقيقته بجد لا -

[00:08:32](#)

قرن له حياة في الدنيا حياة في الدنيا. في الدنيا زي ما شف هو في لحظات انتصار ولا انكسار في لحظة انتصار الحبيب صلى الله
عليه وسلم في نهاية حياته هو في انتصار ولا في انكسار - [00:09:02](#)

في انتصار تمام ومكن الله للدين بدأت تستقر وهي تستتب امور الدولة واحد خرج من مكة طريدا شريدا يعود اليها ومعه ما يزيد عن
مائة الف انسان كانت له الجزيرة - [00:09:17](#)

هدد عروش فارس وعروش الروم استقر له الامر مع اصحابه يعني اكيد كلنا في لحظة زي كده نحب نجني الايه ثمرة صح؟ تعب
ثلاثة وعشرين سنة من المعاناة ثلاثة وعشرين سنة من المعاناة - [00:09:36](#)

يدوب في اخر ثلاثة منها الدنيا ايه استقرت بعد فتح مكة وو اكيد نفسه يجني الايه ثمرة صح ولو حد منا مكانه خير يحب ايه اقعد
شوية لا سيما وهو في وسط اصحابه - [00:09:57](#)

وباش ومجل ومكرر في وسط اناس احبوه يعني محبة لم يحبها انسان لانسان صح في وسط اناس عزروه وقروه اتبعوا النور الذي
انزل معه اكيد يعني كان كمان كم ايه - [00:10:17](#)

كم سنة سنة كان فيه اصلا امور عالقة زي جيش ايه اسامة ولا لحظة بل الرفيق الاعلى هو عمال يدافع الشوق ده ايه سنين عمال
يدافع هذا الشوق سنين ويكاتم هذا الشوق سنين - [00:10:43](#)

بس جت اللحظة اللي هو مش مش قادر بقى خلاص بل الرفيق الاعلى. وما من نبي الا ويخير عند الموت. يعني الله كرامة للنبي بايه
يخير به الشوق يحمله مش قادر يستحمل اكثر من كده - [00:11:09](#)

بل الرفيق الاعلى الموضوع كان شاغله جدا كان طول الوقت ادعي كتير قوي اسألك الشوق الى لقاءك غير ضراء مضرة ولا فتنة ادخل
على امرأة من خير نساء العالمين تراش وفير - [00:11:29](#)

امراً صالحة حسناء متعب طوال اليوم قل له يا عائشة تريني اتعبد لربك مشتاق ارحنا بها يا بلال مشتاق للقي الله في الصلاة
وجعلت قرة عين الصلاة كانت الدنيا تضيق في الارض - [00:11:56](#)

يعلم انها اتسعت في السماء فكان اذا حزبه امر فزع الصلاة عارف واحد كان عايش مع ابنه وابنه ده ما شاء الله ايده ورجله اه كان
ييجي يقوم يتوضأ يلاقيه مجهز له الوضوء ويلبسه الشبشب - [00:12:38](#)

خلص يجيب له الفوطه ييجي طالع نسندة ويجيب العربية قدام بابه ياخده يستقبله للمسجد يروح حبيبي انا عايز آآ احلق شعري
يروح ياخده عند الحلاق لحزة بلحزة بس الولد ده سافر - [00:13:05](#)

فيجي يتوضا يعمل ايه افتكروا جه طالع من البيت مش عارف ينساها بص كده على يوم الحبيب صلى الله عليه وسلم تحس فعلا ده
مش في يوم واحد عارف ينسى ربنا اصلا - [00:13:24](#)

ده مش يوم واحد عايش مع الناس وبيفصل لحزات يعيش مع ربنا واحد عايش مع ربنا وبيفصل لحزات غصب عنه يعيشها مع الناس
يقوم من نومه اذكروا اشكره بيداً يخرج من بيته ويذكره ويشكره - [00:13:51](#)

ادخل الخلاء يطلع يقول له غفرانك غفرانك بيمشي شوية يقابل آآ الحمد لله يا سلام ايه ده الصحيح عامل ازاي الكتب بتاع آآ اعمال
اليوم واللييلة قد ايه باقي كبير - [00:14:12](#)

ده كله كان بيعمله في الايه في الايه في اليوم واللييلة كل يوم كل يوم كل ليلة كل ليلة مش بقى حد بيزقه قل الازكار. ولا حد لا لا لأ
هو ايه - [00:14:34](#)

هي دي الشوق خليه مش عارف ينسى ربنا اصلا هو انا نسيتته عشان نتذكره بالمعيار التالت ساقول قولي هذا واستغفر الله سبحانه
اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:14:49](#)

نحن يقينا وثباتا. وارزقني عملاً يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك ورجائك ما ابا ظني
وبذلك اقدرك الهي قدرك واجل مكافأة عني - [00:15:10](#)